

## زاد المسير في علم التفسير

يوم الجمعة وأراد الرجل أن يخرج من المسجد لحاجة أو عذر لم يخرج حتى يقوم بحيال رسول  
ﷺ ص حيث يراه فيعرف أنه إنما قام ليستأذن فيأذن لمن شاء منهم فالأمر إليه في ذلك قال  
مجاهد وإذن الإمام يوم الجمعة أن يشير بيده .

قوله تعالى واستغفر لهم ﷺ أي لخروجهم عن الجماعة إن رأيت لهم عذرا لا تجعلوا دعاء  
الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم ﷺ الذين يتسللون منكم لو اذا فليحذر الذين  
يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ألا إن ﷺ ما في السموات والأرض قد  
يعلم ما أنتم عليه ويوم يرجعون إليه فينبئهم بما عملوا وإﷻ بكل شيء عليم .

قوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا فيه ثلاثة أقوال أحدها أنه  
نهى عن التعرض لإسقاط رسول ﷺ ص فإنه إذا دعا على شخص فدعوته موجبة قاله ابن عباس .  
والثاني أنهم أمروا أن يقولوا يا رسول ﷺ ونهوا أن يقولوا يا محمد قاله سعيد بن خبير  
وعلقمة والأسود وعكرمة ومجاهد .

والثالث أنه نهى لهم عن الإبطاء إذا أمرهم والتأخر إذا دعاهم حكاه الماوردي وقرأ الحسن  
وأبو رجاء وأبو المتوكّل ومعاذ القاربي دعاء الرسول نبيكم بياء مشددة ونون قبل الباء .  
قوله تعالى قد يعلم ﷺ الذين يتسللون التسلل الخروج في خفية